من حقي

اقتباسات من المشاركين:

- "القوي في مجتمعنا التعسفي ينجو من العقاب دون مس، أما الضعيف وإن كان ذنبه بسيطاً يعيش فقط ليحمل وزر هذا الخطأ"
- "كان زوجي يخرج من السجن لا يمكث عام بيننا إلا ويعود من جديد. أنجبت طفلي الثاني وزادت مسؤولياتي، كبرت بناتي أمام عيني من بعيد وأطفالي يكبرون أمام أعين والدهم من خلف القضبان"
- "هناك بعض التعديلات ومنها المتعلقة بتحديد مبلغ الضمان الاجتماعي وحدد حسب الحد الأدنى للأجور وان تكون الدولة هي الضامن لهذه الأموال ومساهمة فيها وتم تعديل معامل احتساب الراتب التقاعدي، ليصبح ٢% بدل ١,٧%"

في هذا العدد:

2 الأخبار

3 قصة: نضال امرأة

5 مقال: شريعة الغاب

7 صور: الحرية موعدنا

8 حوار مع الناشط الحقوقي بسام بحر

أخبار

شبكة ديار المدنية الثقافية تطلق برنامجها التدريبي الثاني حول حملات الضغط والمناصرة لعام ٢٠١٧

تطلق شبكة ديار المدنية الثقافية للعام الثاني على التوالي برنامجها التدريبي حول حملات الضغط والمناصرة خلال عام ٢٠١٧ والتي تستهدف الفئة الشبابية من عمر ١٨ إلى ٣٥ سنة من مختلف محافظات فلسطين. يتضمن البرنامج التدريبي ورش عمل ونشاطات عدة تهدف الى تمكين وتعزيز الحضور والتأثير الشبابي الفلسطيني في المجتمع المدني من خلال بناء قدرات وتوسيع مدارك الشباب وتنظيم قيادات شابة حول قضايا وقيم المجتمع المدني.

يتم التركيز من خلال البرنامج التدريبي على مواضيع عدة أهمها مفاهيم واستراتيجيات وأهداف وجمهور ورسائل حملات الضغط والمناصرة والتعرف على كيفية بناء واطلاق هذه الحملات بالاضافة الى آليات التواصل والتأثير والتحالف والتشبيك وقضايا مصيرية تلعب دوراً مهما في حياة الشباب والمجتمع، حيث ابتدأت ورش العمل الأولى بموضوعين وهما "المناصرة الذاتية ومناصرة الاخرين" والتي قام بتدريبها الدكتور طالب ادكيدك المدرب المختص في التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية والذي أكد من خلال التدريب على ضرورة تطوير مهارات وقدرات الشباب للمشاركة الفعّالة في المجتمع ولمساندة ومناصرة أنفسهم وغيرهم من قطاعات المجتمع، وأما الموضوع الثاني يتعلق بقضية مهمة وهي "مناصرة الحقوق البيئية في فلسطين" والذي أدارها المدرب سامي بقلة خبير التراث الطبيعي في فلسطين لدى لجنة التراث العالمي، وهدفت هذه الورشة الى تسليط الضوء على مسألة العدالة البيئية مع الأخذ بالحسبان عملية تطور وتنفيذ وسن القوانين البيئية واللوائح التنفيذية في فلسطين لضمان عدم وجود فئة مجتمعية أو فردية تتحمل أضرار بشكل غير متناسب لمشاكل بيئية.

والجدير بالذكر أن شبكة ديار المدنية الثقافية وبتمويل من مركز الأولف بالمة الدولي تندرج ضمن برنامج المجتمع المدني التابع لديار، والتي تعتبر ذراع دار الكلمة الجامعية للبرامج المجتمعية والتنموية. ودار الكلمة الجامعية للثقافة هي أول مؤسسة تعليم عالي فلسطينية تركز تخصصاتها على الفنون الأدائية والمرئية والتراث الفلسطيني والتصميم، كما وتمنح درجة البكالوريوس في التصميم الجرافيكي والفنون المعاصرة وانتاج الأفلام وتعمل على تطوير مهارات ومواهب طلابها لتخرجهم سفراء لوطنهم وثقافتهم وحضارتهم.

نضال امرأة

هي ليست ضعيفة كما يقولون، ربما هي غيرة ولكن غيرة من نوع آخر، كأن تكون غيرة ذكورية مثلاً، فالمرأة ربما تكون قادرة على المغامرة والتفوق أكثر من الرجال أحيانا، بل أجزم بأنه دائما. لأنها تملك كل مقومات العزيمة والتحدي، وسأضع بين أيديكم اليوم قصة امرأة عانت من الحياة وظلم البشر ما عانت، وأقسمت وعاهدت نفسها على أن تستمر وتتحدى كل العوائق وتربي أطفالها وطلابها على ذلك. لن أسرق منكم متعة المفاجأة، وسأدعكم تقرأون وتحكمون.

رنا الجعبة البالغة من العمر ٣٧ عاماً من سكان مدينة الخليل، أرملة شهيد وزوجة أسير وأم لثلاثة فتيات يتيمات، ولطفلين لم يريا من الحياة شيئاً بعد، سوى نظرة الإشتياق في عيون والدهم من خلف القضبان.

رنا الجعبة تقول : "تزوجت في الثامنة عشر من عمري أنجبت طفلتين توأم، وبعد عامين زينت حياتنا بطفلة ثالثة، ولكن لم تكتمل فرحتنا فقد استشهد زوجي تاركاً لي وراءه ثلاثة أطفال لأكون لهم الأب والأم، والبيت الآمن الذي يحميهم من لسعات المجتمع".

تكمل الجعبة وتقول: "بدأت بتلقي الضربات من كل صوب وحدب، عندها قررت إكمال دراستي لأكون لأطفالي نعم الأم والأب، وأن لا أحرمهم من شيء كما كان أبوهم يفعل، ففي مجتمعي إن لم يكن لدي اكتفاء ذاتي ومادي سأصبح بلا قيمة، بلا هدف وبلا أي معنى. أكملت حياتي في بيت أهلي وربيت أطفالي الثلاثة وبدأت مسيرة تعليمي الجامعية".

رنا الجعبة الحاصلة على دبلوم سكرتارية وإدارة أعمال وبكالوريوس لغة عربية وماجستير في أساليب التدريس العامة قسم التربية وعلم النفس في جامعة القدس /أبو ديس، والتي تطمح إلى إكمال الدكتوراه في مجال التربية.

رفضت الجعبة الإرتباط بشخص آخر بعد وفاة زوجها، رغم أن المحاولات كانت كثيرة، ولكن في مجتمعنا لا ينظر إلا إلى النصف الفارغ من الكأس، فرغم نجاحات الجعبة المتكررة وتفوقها بدراستها وتربية أطفالها، إلا أنه ما زال ينظر لها على أنها امرأة أرملة في الثلاثين من العمر، وعندما حصلت الجعبة على شهادة الماجستير وبدأت بالعمل، ارتبطت برجل عاهدها على أن يشاركها تربية أطفالها ويكون لهم بمثابة الأب.

تزوجت الجعبة على أمل أن تنتهي من دوامة الضربات التي تتلقاها، فحرمت من أطفالها تحت مظلة مجتمع "لا يربى الأطفال في بيت زوج الأم"، وعاشت تسترق اللحظات لرؤية أطفالها يكبرون، مدرسة ثم جامعة.. وماذا بعد .؟!

تعود الجعبة بذاكرتها للوراء وتبحث بين أوراق ماضيها وتتسائل عن العمل الرائع الذي منحها شرف استشهاد زوجها وكرمها بأن تكون زوجة الشهيد والأسير، إلا أن متعة الكرامة هذه لم تدم طويلاً بعد حرمانها أطفالها، أهو المجتمع وعاداته أم هي ضربات المجهول حالت دون ذلك؟

عادت الجعبة إلى معاناتها التي لم تنته منذ البداية، فأنجبت أمير ووالده خلف قضبان السجون، وعاشت تتنقل من بيتها لعملها لاستراق لحظات لرؤية بناتها، لزيارة زوجها خلف قضبان السجون، وهي تحمل بين ذراعيها أمير الذي لم يكتحل والده برؤيته من اللحظة الأولى، ثابرت الجعبة ولم تيأس وكان إيمانها وصبرها لا يعادله شيء في هذه الحياة.

تقول الجعبة: "كان زوجي يخرج من السجن لا يمكث عام بيننا إلا ويعود من جديد. أنجبت طفلي الثاني وزادت مسؤولياتي، كبرت بناتي أمام عيني من بعيد وأطفالي يكبرون أمام أعين والدهم من خلف القضبان".

الجعبة امرأة من هذا الزمن تفوقت وما زالت تتفوق وتتميز بأعمالها وها هي الآن تشارك بمؤتمرات وندوات ومعارض ومسيرات احتجاجية وترفع صوتها عاليا أمام الظلم، وتدعو النساء إلى التحدي والإصرار وأن يأخذوا من معوقات المجتمع دافعاً لإكمال الحياة بنجاح وتميز.

عندما سألت الجعبة عن شعارها وعنوانها في هذه الحياة قالت:

لا تحسبن المجد تمرا أنت أكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

ومن لا يحب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر

بقلم ايناس أبورموز

شريعة الغاب...

الحياة...وما السبيل لها؟

الحرية...وهل هي بعيدة؟

الوطن...ومتى سيرضى عن أبناءه؟

في كل يوم وفي كل لحظة، نسمع من نشرات الأخبار ما يذهب العقل ويوجع القلب، فمنها العمل البطولي ومنها الإجرامي، في الحقيقة لا أعرف ما هو الغالب بينهم ولكن أن تتواجد الجريمة بحق النفس البشرية هو ما قلب الموازين وجعل الكلام يتدفق دون ضبط ولا حسبان.

في لحظة تأمل وتنقيب حاولت اختراق أفكار من حولي، علَّي أصل إلى شيء ما، وحقاً إستطعت الوصول إلى شيء واحد فقط، وهو أننا وفي لحظة خطأ، فقدنا هدفنا الأساسي بالحرية والحياة؛ حيث إمتزج العدو مع أبناء الشعب ليتلاحموا فيما بينهم دون رباط أو قيد، لتختفي لاحقا عناصر الأمل والتفاؤل والفروسية بين الأقدام.

فها هو شعبنا يعيش في دوامة الحياة الالكترونية دون أي إبداع أو تميز، فهم فقط يتوجهون نحو التبعية والتخلف، وهنا لا أحمل الذنب على شعوب أبدعت وطورت من بلادها، بل على من أضاع الهدف السامي من حياته في لحظة جنون وتمرد، ليسير كل الناس متخبطين يائسين، وعلامة استفهام على وجوههم وكأنهم ينتظرون الخطأ للانقضاض على "فريستهم"- نعم فريستهم فأنا لم أخطيء بالتعبير - حيث أنه لم يعد يتميز الإنسان عن الحيوان بشيء، فلا عقل، لا منطق، لا خوف ولا إنسانية.

فأصبحنا نرى العديد من شبابنا الذين هم عماد المستقبل، وكأن هنالك من حجب الواقعية والإنسانية عن عيونهم وقلوبهم فأصبح خوفنا منهم وعليهم يشتتنا ويفقدنا تعقلنا وحكمتنا.

فهذا قتل... وذلك ضرب

وآخر نصب وسرق

والمذنب"مجهول"...

وكأن أحمد شوقي كان متعايشاً في الوضع العربي الحالي ويصور في مسرحيته كل ما يحدث من حوله عندما قال الثعلب في مسرحية شريعة الغاب **"ان الفتى ان كان ذا بطش مساوئه شريفة، لكن اذا كان الضعيف فان حجته ضعيفة "**.

القوي في مجتمعنا التعسفي ينجو من العقاب دون مس، أما الضعيف وإن كان ذنبه بسيطاً يعيش فقط ليحمل وزر هذا الخطأ.

فيعمل كل منهم لتحقيق عدالته الخاصة فترتكب الجرائم بغض النظرعن طريقتها، فغياب العقاب الصارم فتح المجال للتمرد والعصيان، وهكذا عدنا لما كنا عليه.

عدنا لشريعة الأقوى...

عدنا لشريعة الخوف...

عدنا لحكم القوي على الضعيف...

عدنا ل"شريعة الغاب" .....

فما السبب بانتشار الجريمة وانحدار الأخلاق وغياب العقل؟؟!

أهو الابتعاد عن الدين؟!

أم تدني الأخلاق؟!

أم غياب القانون الصارم في حمايتنا؟!

بقلم نداء راغب عرسان لحلوح

صور بعنوان:

"الحرية موعدنا"

تصوير المشارك: أياس أبو رحمة

حوار مع الناشط الحقوقي بسام بحر

بسام بحر عضو منتخب لشبكة ديار المدنية الثقافية وناشط حقوقي وعضو اللجنة الشعبية لمناهضة الجدار والاستيطان ومنسق لمشروع خفض العنف المبني على النوع الاجتماعي في جمعية النهضة مرحبا بك..

في بداية هذا اللقاء حبذا لو عرفتم القارئ الكريم على جوانب من سيرتكم الذاتية ثم على أهداف مؤسستكم ؟

المحامي بسام بحر من ابوديس حاصل على شهادة الماجستير في القانون الدولي ناشط حقوقي وناشط في المقاومة الشعبية ورئيس لجنة الدفاع عن الأراضي ومقاومة الجدار والاستيطان في منطقة القدس ومدير لمشروع خفض العنف المبني على النوع الاجتماعي وانتهاك حقوق الصحة الجنسية والإنجابية للشباب والنساء

تعمل المؤسسة التي اعمل فيها على النهوض بالمجتمع بكافة جوانبه وهي تعمل على أساس خيري اجتماعي فهي تعمل في عدة مجالات ثقافية واجتماعية واقتصادية وتعمل على النهوض بكافة فئات المجتمع حيث يتم من خلال أنشطة الجمعية استهداف جميع الفئات العمرية من كلا الجنسين وكما تهدف لتنمية المجتمع المحلي من خلال الأنشطة و المساعدات التي تهدف إلى تنمية أفراد المجتمع المحلي.

ما يحتاجه الوطن هو الأفعال و ليس الأقوال ماذا حققت منظمتكم في هذا الصدد ؟

هناك الكثير من الانجازات التي قامت بها المؤسسة وعلى أكثر من صعيد فهذه المؤسسة أنشئت منذ العام ١٩٦٤ حيث قدمت العديد من المساعدات في المنطقة للعديد من العائلات وتم إنشاء مكتبة للأطفال وهي الوحيدة بالمنطقة وتقوم بكفالة أيتام وتعمل على عمل مشاريع من أجل تمكين المرأة ومنها التطريز وعمل مطبخ للسيدات بالاضافة الى العديد من الأنشطة التي تخدم كافة الفئات ومنهم طلاب المدارس والتوجيهي حيث تقوم الجمعية على اعطاء دروس تقوية بكافة المجالات، لخدمة الطلبة ويعتبر مشروع التطريز ومشروع المقاصف الذي تديره النساء من أهم المشاريع وبالاضافة لمشروع خفض العنف المبني على النوع الاجتماعي والذي يضم عيادة نسائية تقدم فيها الخدمات مجانية وبالاضافة لتقديم المساعدات للطلبة في الجامعات وتقديم المساعدات للمؤسسات سواء الحكومية مثل المدارس او المراكز الصحية وذلك حسب الامكانيات المتاحة.

يتبع

كسب التأييد والحشد لقضية سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو لقضية فئة اجتماعية بهدف إحداث تغيير في واقع هذه الفئة وقضاياها ومشاكلها. من وجهة نظرك ما هي الأليات التي يجب اتباعها للوصول لحملة ناجحة؟

بداية يجب دراسة المشكلة وتحديدها والتي تقوم على جمع المعلومات كافة والاحصائيات والبيانات الكافية حولها، يجب أن نقوم بتحديد أهداف الحملة وهذه يقع فيها الأغلب حيث لا يكون هناك أهداف محددة للحملات التي يتم تنظيمها أو التشعب بهذه الأهداف ان نحدد الجمهور الذي نريد استهداف وذلك حسب الحملة التي ننوي تنفيذها حتى نتمكن من احداث التغيير.

وضع استراتيجية عامة لتنفيذ برنامج الحملة وذلك بوضع السياسات العامة والطرق والأسس التي تبنى عليها الحملة، أن نحدد أيضاً الوسائل الاتصالية والأنشطة وذلك حسب الجمهور المنوي الاتصال به وبالتالي يتم تحديد طريقة الاتصال، ومن ثم تحديد الرسائل التي نريدها من هذه الحملة وتحديد الميزانية التي بحاجة لبها ومن ثم وضع جدولة لتنفيذ هذه الحملة ومن أن تقوم بتقييم الحملة.

"هناك بعض التعديلات ومنها المتعلقة بتحديد مبلغ الضمان الاجتماعي وحدد حسب الحد الادنى للاجور وان تكون الدولة هي الضامن لهذه الاموال ومساهمة فيها وتم تعديل معامل احتساب الراتب التقاعدي، ليصبح ٢% بدل ١,٧%"

شاركت في ندوات وورش عمل عن قانون الضمان الاجتماعي وكنت من المشاركين الذينطلب منهم ،احداث تغييرات على القانون، هل يمكننا معرفة ما هي التعديلات التي أضيفت على قانون الضمان الاجتماعي؟

هناك بعض التعديلات ومنها المتعلقة بتحديد مبلغ الضمان الاجتماعي وحدد حسب الحد الادنى للاجور وان تكون الدولة هي الضامن لهذه الاموال ومساهمة فيها وتم تعديل معامل احتساب الراتب التقاعدي، ليصبح ٢% بدل ١,٧%

كما تم احتساب راتب الوفاه الطبيعية منذ لحظة الاشتراك، وهو ما سيوفر الحماية لأطفال وعائلات العاملين المتوفين، بعد أن كان سابقاً مشروطاً بمساهمة العامل بـ ٢٤ اشتراك، وهذا ما سيعزز فكرة التضامن والتكافل في الضمان الاجتماعي ويحمي الأيتام ويوفر لهم حياة كريمة.

كما تم تعديل الاجحاف الذي لحق بالنساء العاملات، من ناحية قدرتها على توريث زوجها أو من ناحية الاستفادة من إجازة الأمومة، وأصبح بإمكان المرأة أن تورث راتبها التقاعدي، وأن تستفيد من إجازة الأمومة منذ لحظة الاشتراك، بحيث يحق للمؤمن عليها الحصول على إجازة أمومة لمدة اثني عشر أسبوعاً وفقاً لأحكام هذا القرار.

يتبع

من حقي

بسام ناشط حقوقي في قضايا الأسرى، هل لنا أن نعرف ما أبرز الانتهاكات القانونية بحق الاسرى؟ وما المطلوب لحمايتهم وتحقيق مطالبهم؟

من أبرز الانتهاكات عدم وجود محاكمة عادلة للأسرى حيث يتم محاكمتهم بمحاكم عسكرية بالاضافة الى طريقة الاعتقال والتحقيق الذي يتعرض له الأسرى منذ لحظة اعتقالهم حيث يتعرضون للتعذيب سواء النفسي او الجسدي والتحقيق بغرف العصافير بالاضافة الى قضية هامة وهي سياسة الاهمال الطبي التي تمارس بحق الاسرى وطريقة معاملتهم السيئة بالاضافة الى اعتقال الأطفال ومحاكمتهم بطريقة مخالفة لكافة القوانين والأعارف الدولية وسياسة العزل والحرمان من الزيارة بالاضافة الى الاعتقال الاداري وحملات التفتيش والاقتحامات لغرف وأقسام الأسرى والغرامات المالية والانتهاكات في مجال حق التعليم والثقافة والترفيه.

الى جانب ما ذكرناه سابقا لقد قامت مؤسستك بتنظيم حملة يوم المرأة ضمن مشروع خفض العنف المبني على النوع الاجتماعي، ما هو الهدف من اطلاق هذا المشروع؟

الهدف الأساسي هو أن المرأة جزء من هذا المجتمع والعمل على النهوض بهذا المجتمع بما يخدم جميع الفئات ولحاجة المنطقة لمثل هذه المشاريع التي تخدم قطاع واسع من المجتمع الفلسطيني سواء على مستوى قطاع الشباب أو النساء أو الرجال ولرغبتنا في بث ثقافة عالية لدى هذا المجتمع وتطويره بما يخدم المصلحة العامة والعمل على القضاء على الظواهر الغريبة والسلوكيات التي من شأنها التأثير على سكان المنطقة والمجتمع الفلسطيني بشكل عام سواء ظواهر العنف أو الحقوق الصحية والإنجابية لدى الشباب الفلسطيني والنساء وعدم قدرة هؤلاء الناس للتعامل مع هذه الظواهر وذلك لعدم وقلة الخبرة لديهم وبهدف خلق مجتمع فلسطيني خالي من ظاهرة العنف وتثقيف النساء والشباب في حقوق الصحة الجنسية والانجابية وخلق أجيال واعية لحقوقها ولزيادة الوصول لخدمات الصحة الجنسية والانجابية والعنف المبني على النوع الاجتماعي.

لذا نرى أن من واجبنا كمؤسسات مجتمع مدني نعمل ما في وسعنا من أجل العمل على خفض الانتهاكات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للشباب والنساء وخفض العنف المبني على النوع الاجتماعي في هذه المنطقة.

ما هي آليات التشاور مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات النسائية لعلاج قضية العنف ضد النساء في المجتمع الفلسطيني. هل استخدمت وسائل الاعلام الاجتماعية لإشراك المزيد من النساء في هذه العملية؟

نعم هناك تنسيق مع كافة المؤسسات سواء الرسمية أوغير الرسمية وتم استخدام كافة وسائل الاعلام للوصول الى هذا الهدف ونحاول دائماً الشراكة مع المؤسسات في المنطقة.

كونك عضو منتخب في شبكة ديار المدنية الثقافية كيف يساعد او يؤثر ذلك على عملك في المجالات الأخرى ؟

يساعد بالكثير وبالذات فيما يتعلق بالتدريبات التي تلقيتها في ديار والتي ساعدتني في الكثير من المجالات بالاضافة الى بناء شبكة علاقات مع المنظمين للشبكة.

ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك في عملك؟

صعوبات تتعلق أحيانا بعدم تفهم الممجتمع للنشاط الذي يتم تنفيذه الا أننا نتمكن في النهاية من مواصلة عملنا حيث أن المواطن بحاجة لوقت لتفهم أية فكرة بالاضافة الى الامكانيات المادية.

انتهى

شبكة ديار المدنية الثقافية تهدف الى تمكين وتعزيز الحضور والتأثير الشبابي الفلسطيني في المجتمع المدني من خلال تدريبات وفعاليات تهدف الى بناء قدرات وتوسيع مدارك الشباب وتنظيم قيادات شابة حول قضايا وقيم المجتمع المدني والثقافة.

شبكة ديار المدنية الثقافية
Diyar Civic Cultural Network

Diyar
1995 - 2015

20 years
بناء... إنماء... رجاء
Investing in future & hope

Diyar

Paul VI St. 109, Bethlehem
Tel: +970 2 2770047, Fax: +970 2 2770048
www.diyar.ps

من حقي